

## تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : لَمْ يُنْشِدِ اللَّيْثُ هَذَا الْبَيْتَ  
وَالرَّوَايَةُ اللَّصَقُ وَالْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَأَنْشَقَّ  
الرَّجُلُ : دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّصَقِ أَيِ : الصَّعْتَرِ الْبَرِّيِّ . وَرَجُلٌ نَاصَقٌ  
وَمِنْهُ مَنْشَقٌ كَمَنْبَرٍ : ضَرَّاطٌ وَكَذَلِكَ خَاصَقٌ وَمِنْهُ مَنْشَقٌ قَالَ :  
فَأَيْنَ مَوَالِينَا الْمُرَجَّيْ نَوَالِهِمْ ... وَأَيْنَ مَوَالِينَا الضَّعَافُ الْمَنَاصِقُ  
وَنَاصَقَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ كَنَصَرٍ وَضَرْبٍ وَكِلَاهُمَا عَنِ الْفَرَّاءِ وَمِثْلُ  
فَرَحٍ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ نَصَقًا بِالْفَتْحِ وَنَاصِقًا بِالنَّحْوِ :  
امْتَكَّتَهُ وَشَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ كَانَتْ نَاصِقَةً نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : أَنْشَقَّتِ الْإِبِلُ مَاءَ حَوْضِهَا : شَرِبَتْهُ أَجْمَعُ وَالصَّادُ  
الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ . وَالنَّصَقَانُ مُحَرَّرُكَةٌ : الْخَيْبُ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .  
وَأَنْشَقَّهُ : ضَرَّطَهُ . وَرَوَى أَبُو تَرْابٍ عَنِ الْخَصِيبِيِّ : أَنْشَقَّتِ النَّاقَةُ :  
إِذَا خَبَّتْ وَكَذَلِكَ أَوْشَقَّتْ . وَأَنْشَقَ النَّاقَةُ : أَخْبَّتْهَا . وَالنَّصَقُ  
كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ : النَّجَسُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هُمْ نَاصِقُونَ  
نَجَسُونَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَقُولُونَ فِي السَّبِّ : يَا ابْنَ الْمُنْصَفَةِ : أَيِ :  
الضَّرَّاطَةِ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

ن - ط - ف .

النُّطْفَةُ بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الصَّافِي قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فَمِنْ الْقَلِيلِ نُطْفَةٌ  
الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ عَسَلًا .  
فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ ... سُلَّاسَةٌ مِنْ مَاءٍ لِيَصْبِ سُلَّاسِلُ أَيِ :  
خَلَّطَهَا وَمَزَجَهَا بِمَاءِ سَمَاءٍ أَصَابَهُمْ فِي رَجَبٍ . وَشَرِبَ أَعْرَابِيٌّ شَرْبَةً مِنْ  
رَكِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا : شَفِيَّةٌ فَقَالَ : وَإِنَّهَا نُطْفَةٌ بَارِدَةٌ عَذْبَةٌ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمُؤَيَّهَةِ الْقَلِيلَةِ : نُطْفَةٌ وَلِلْمَاءِ  
الْكَثِيرِ : نُطْفَةٌ وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَخَصُّ . أَوْ قَلِيلُ مَاءٍ يَبْقَى فِي دَلْوٍ  
أَوْ قِرْبَةٍ عَنِ السَّلْحِيَانِيِّ وَقِيلَ : هِيَ كَالْجُرْعَةِ وَلَا فِعْلٌ لِلنُّطْفَةِ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : قَالَ لِأَصْحَابِهِ : هَلْ مِنْ وَضوءٍ ؟ فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ  
أَرَادَ بِهَا هُنَا الْمَاءَ الْقَلِيلَ كَالنُّطْفَةِ كَثُمَامَةٍ وَهِيَ الْفُطَارَةُ ج : نِطَافٌ

بالكسرِ ونُطَفُ بضمٍّ ففتَح . والنُّطْفَةُ : البَحْرُ وهذا من الكَثِيرِ ومنه  
الحَدِيثُ : قَطَاعُنَا إِلَيْهِمْ هَذِهِ النُّطْفَةُ أَي : البَحْرَ وماءَه وفي حَدِيثِ  
عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَلَيْدُكُمْ هَلَاهَا عِنْدَ النُّطَافِ والأَعْشَابِ أَي : الإِبِلِ إِذَا  
وَرَدَتْ عَلَى الْمِيَاهِ والعُشْبِ يَدْعُوهَا لِتَرْدَدَ وَتَرْعَى وقد فَرَّقَ الجَوْهَرِيُّ  
بَيْنَ هَذَيْنِ السَّلَفُطَيْنِ فِي الْجَمْعِ فَقَالَ : النُّطْفَةُ : الْمَاءُ الصَّافِي وَالْجَمْعُ  
النُّطَافُ . والنُّطْفَةُ : مَاءُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْهُ الْوَلَدُ ج : نُطَفُ  
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَشَعْرُ مَعْقِلٍ حُجَّةٌ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ : .  
وإنَّ هُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ ... وَشَرَّابَانِ بِالنُّطَافِ الطَّوْمِي